

عرض المنشأة في سوق الاحتكار التام (18)

Pure Monopoly

مقدمة

□ الاحتكار التام احد اشكال السوق غير التنافسية الذي يكون فيه بائع (منتج) واحد لسلعة او خدمة وعدد كبير من المشترين. ويتحكم هذا البائع بشكل تام في جانب العرض. وكلما اراد زيادة مبيعاته يخفض السعر. وبالتالي يواجه منحني طلب السوق او الصناعة سالب الميل.

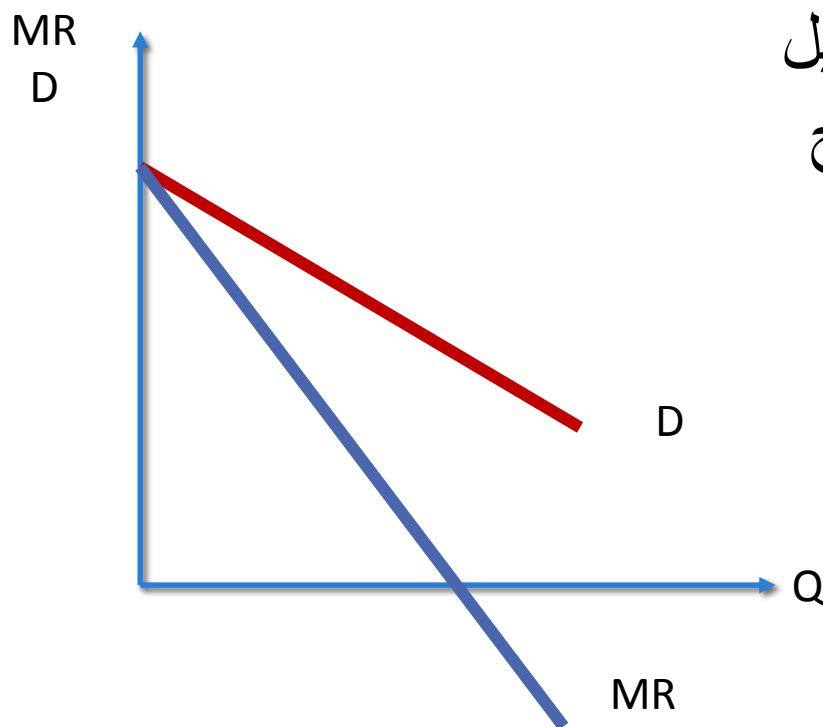
□ تسعى منشأة الاحتكار التام في شرحنا هذا الى تحقيق اقصى الارباح) قد تكون لها اهداف اخرى مثل المنشآت التطوعية وهي ليست مجالنا هنا)

تابع المقدمة

□ تواجه المنشأة المحتكرة نفس الظروف التي تواجه منشأة المنافسة التامة فيما يتعلق بشراء عناصر الانتاج . ولكنهما تواجهان شروط مختلفة فيما يتعلق ببيع السلعة او الخدمة .

□ تواجه المنشأة في الاحتكار التام نفس مفهوم التكاليف الذي درسناه في المنافسة الكاملة وبالتالي منحنيات التكاليف ستكون نفس منحنيات التكاليف التي درسناها في المنافسة التامة .

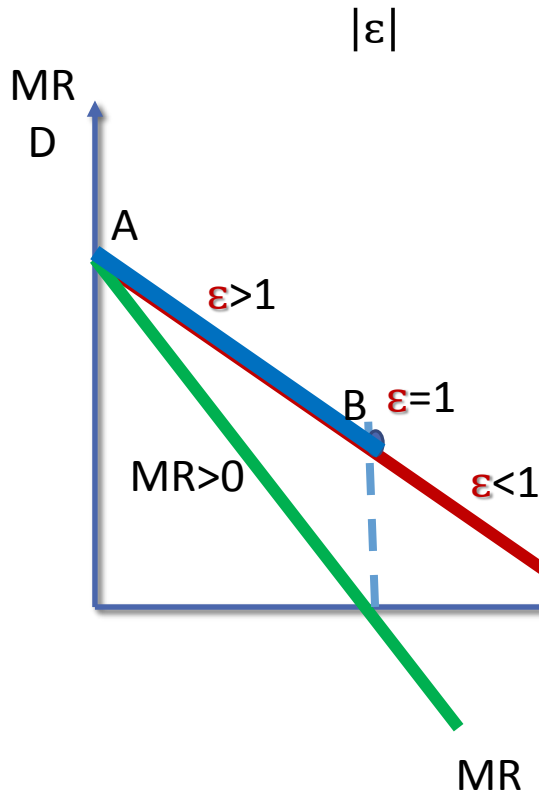
الطلب ومنحنى الإيراد الحدي في سوق الاحتكار



منحنى الطلب لمنشأة الاحتكار التام
ينحدر من أعلى إلى أسفل سالب الميل
ولذلك مع زيادة المبيعات يقوم المنتج
المحتكر بتخفيض السعر إلا أن
التخفيض يكون على جميع الوحدات
المباعة السابقة والاضافية مما يجعل
منحنى الإيراد الحدي للمحتكر يقع
دائماً أسفل منحنى الطلب

المحتكر ومرونة الطلب

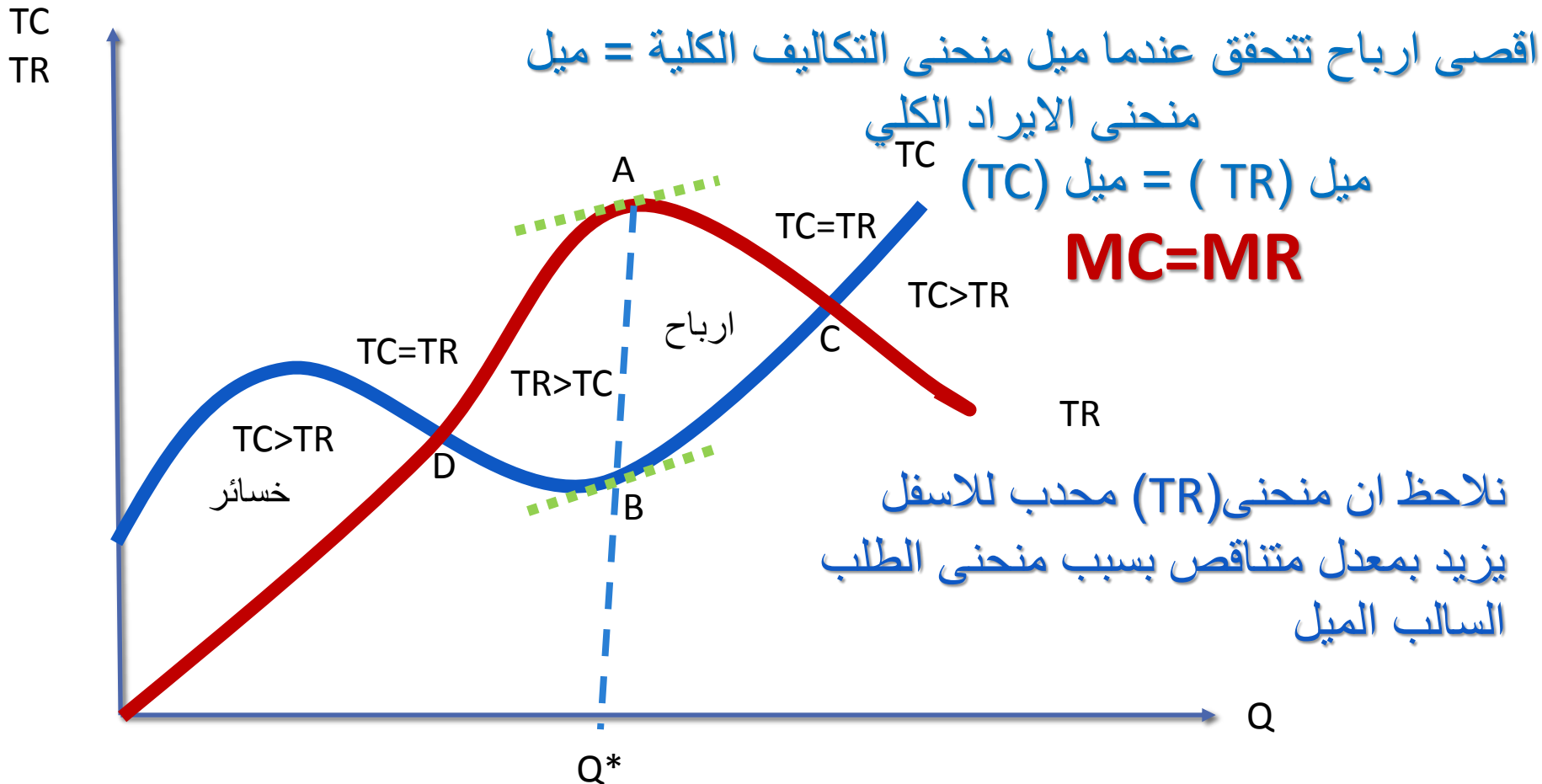
$$MR = P(1 - \frac{1}{\epsilon})$$



وعندما يكون الطلب مرنا ($|\epsilon| > 1$) فإن زيادة المبيعات (عن طريق تخفيض السعر) ستؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي (TR) أي أن الإيراد الحدي يزداد ($MR > 0$) وبالتالي المنشأة المحتكرة تنتج في الجزء المرن من منحنى الطلب حيث الإيراد الحدي موجب وبالتالي زيادة الإنتاج تؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي بينما إذا كان الطلب غير مرن ($|\epsilon| < 1$) فإن الإيراد الحدي سيكون بالسالب ($MR < 0$) وبالتالي سينخفض الإيراد الكلي مع زيادة المبيعات.

ينتج المحتكر في الجزء المرن من منحنى الطلب (AB) حيث الإيراد الحدي موجب وبالتالي زيادة الإنتاج (عن طريق تخفيض السعر) تؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي

توازن المنشأة باستخدام المنحنيات الكلية

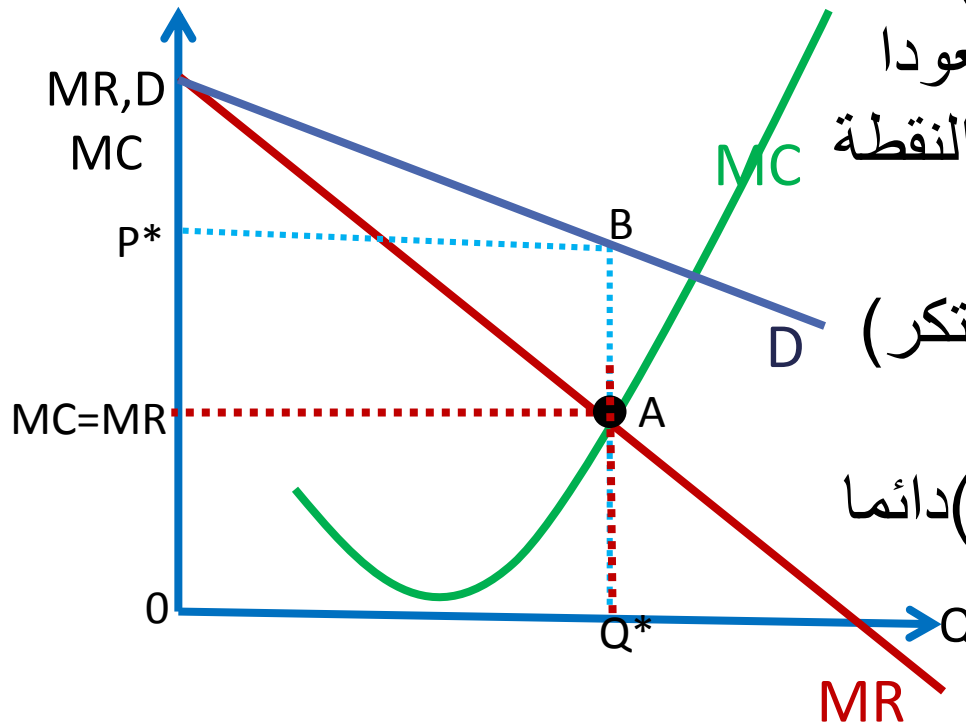


توازن المنشأة باستخدام المنحنيات الحدية

التوازن لمنشأة الاحتكار

شرط التوازن في الاحتكار التام
 $MC=MR<P$

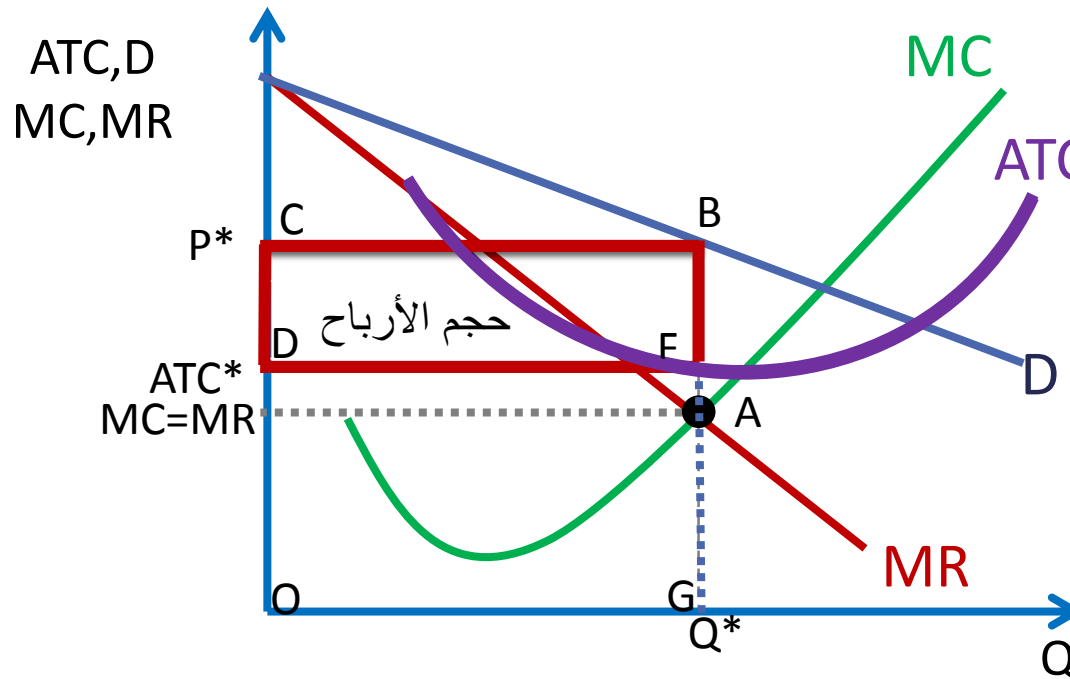
$$MC=MR$$



وهذا يتحقق عند النقطة (A)
ويتحدد السعر التوازني صعودا
من نقطة التوازن (A) الى النقطة
(B) على منحنى الطلب
(وهو أعلى سعر يطلبه المحتكر)
بما ان منحنى (D) يقع دائما
فوق منحنى (MR) فان (P) دائما
يكون اكبر من (MR) عند
كل حجم انتاج

تعظيم الأرباح لمنشأة الاحتكار في الأجل القصير

$$P > ATC$$



شرط التوازن

$$MC=MR$$

تحقق عند النقطة (A)

وتحدد السعر التوازني

صعودا لمنحنى الطلب عند

النقطة (B)

ونجد ان $(P > ATC)$ اذن

المنشأة تحقق ارباح

$$(CBGO) = (TR)$$

$$(DFGO) = (TC)$$

$$(CBFD) = (\pi)$$

تابع

ربح الوحدة الواحدة

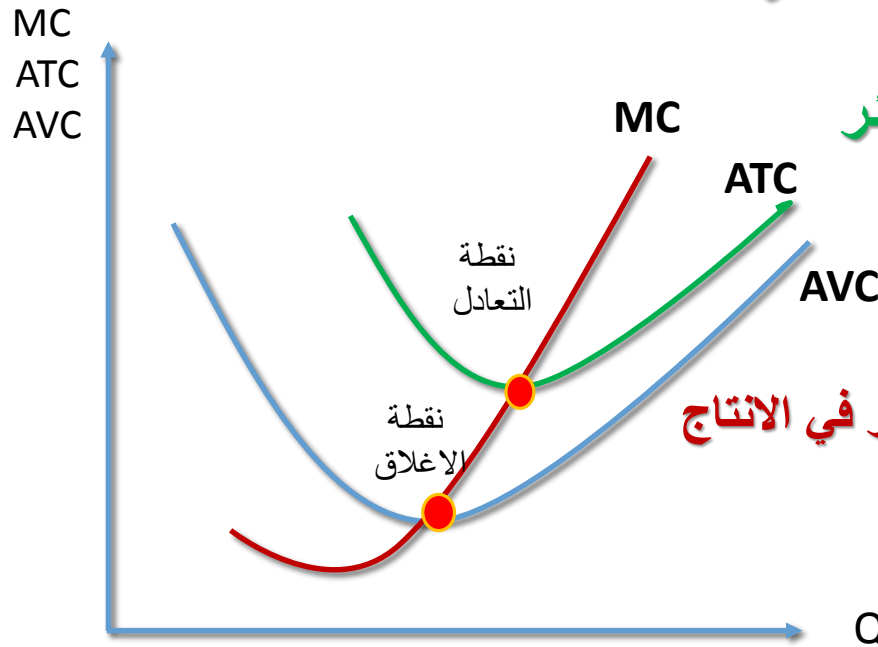
$$\frac{\pi}{Q} = \frac{TR}{Q} - \frac{TC}{Q}$$

$$\frac{\pi}{Q} = (AR = P) - ATC$$

إذا كان $P > ATC$ ارباح

إذا كان $P = ATC$ لا ارباح ولا خسائر

إذا كان $P < ATC$ خسائر



عند نقطة التعادل $(MC=ATC_{min})$

لا ارباح ولا خسائر (ارباح عادية) والمنشأة تستمر في الانتاج لانها تغطي كل التكاليف الثابتة

عند نقطة الإغلاق $(MC=AVC_{min})$

خسائر تساوي التكاليف الثابتة وبالتالي الامر سيان تستطيع التوقف او الاستمرار بالانتاج لانها ستتحمل التكاليف الثابتة سواء انتجت او توقفت

هل تحقق المنشأة المحتكرة ارباحا دائما ؟

منشأة الاحتكار مثلها مثل المنشآت الاخرى قد تحقق ارباحا وقد تحقق خسائر ويعتمد ذلك على علاقة (P) ب (ATC)

قد تحقق المنشأة ارباح اذا كان (P>ATC) وقد تحقق خسائر (P<ATC)

$$AVC_{min} < P < ATC_{min} \quad \square$$

تحقق خسائر ولكن تستمر في الانتاج وهي تحقق خسائر لانها تغطي التكاليف المتغيرة وجزء من التكاليف الثابتة

$$AVC_{min} = P < ATC_{min} \quad \square$$

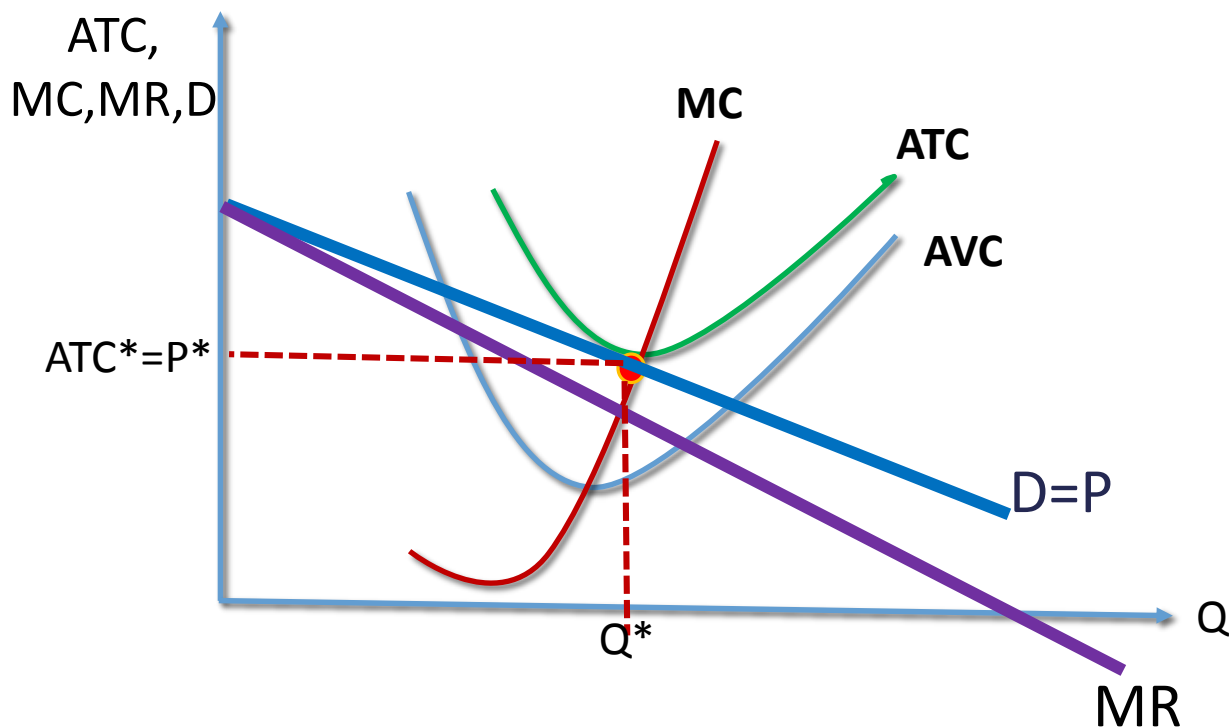
تحقق خسائر ولكن سيان تستطيع ان تستمر او تتوقف لانها في الحالتين تتحمل التكاليف الثابتة

$$AVC_{min} > P < ATC_{min} \quad \square$$

تحقق خسائر ويجب ان تتوقف لانها تتحمل كل التكاليف الثابتة وجزء من المتغيرة

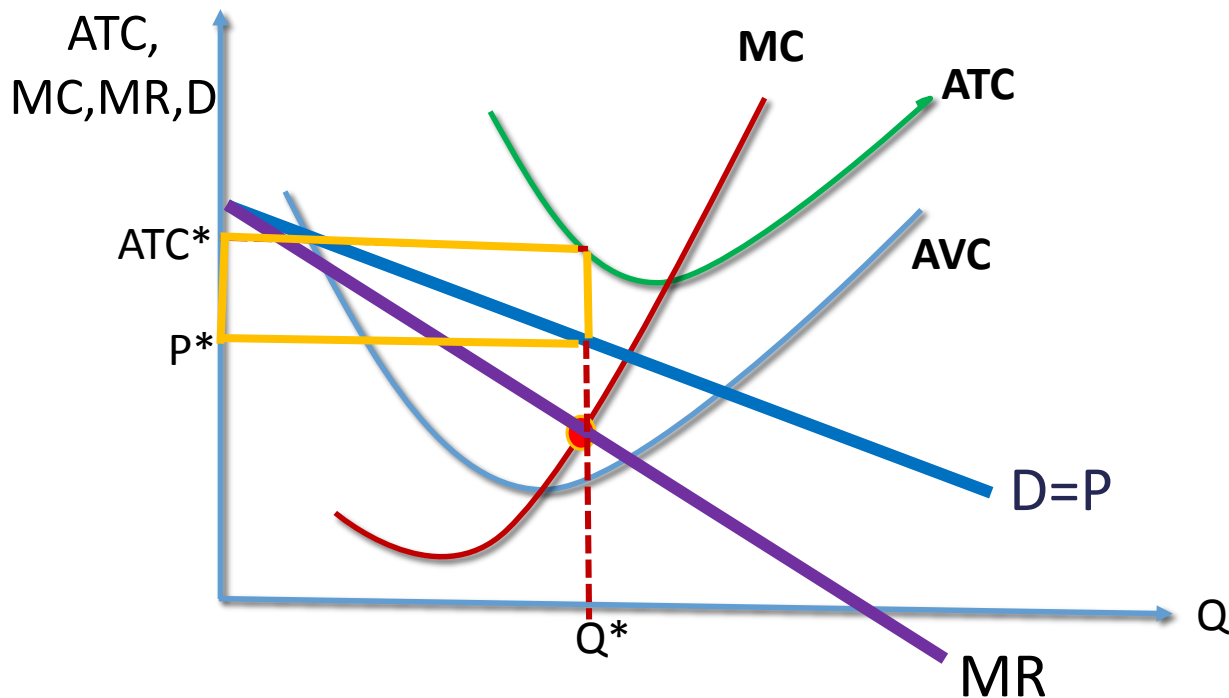
$$AVC_{\min} < P = ATC_{\min}$$

لا أرباح ولا خسائر تستمر لأنها تغطي كل التكاليف الثابتة



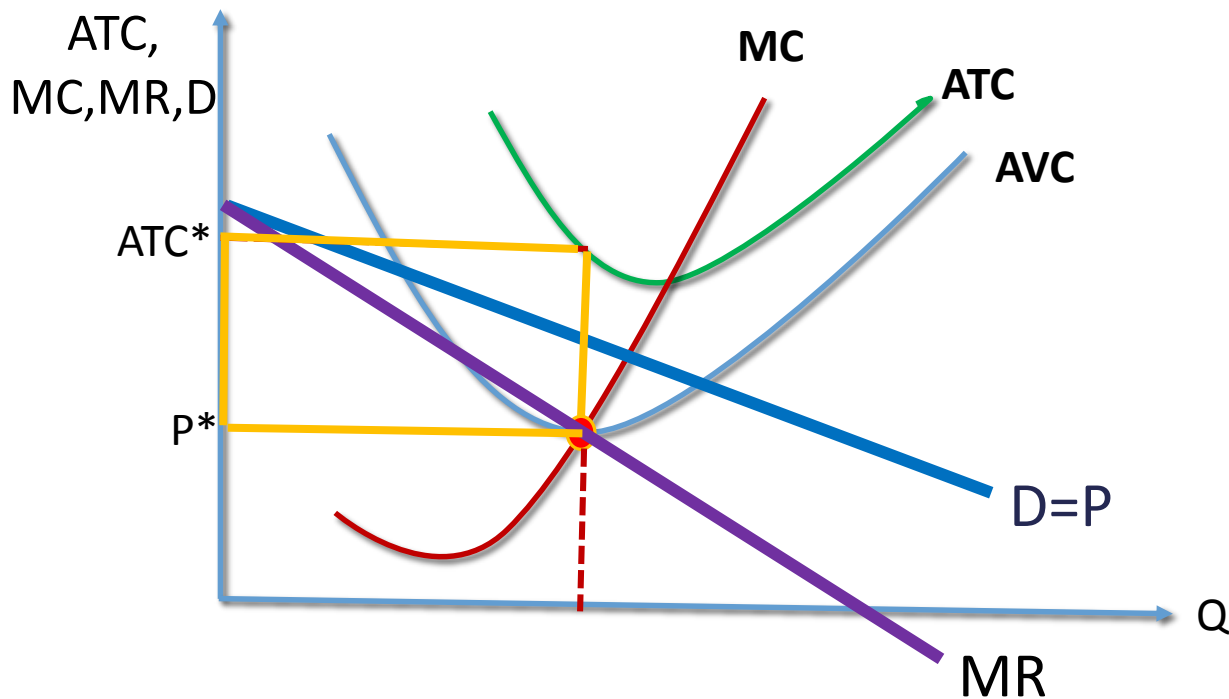
$$AVC_{\min} < P < ATC_{\min}$$

خسائر وتستمر لأنها تغطي جزء من التكاليف الثابتة



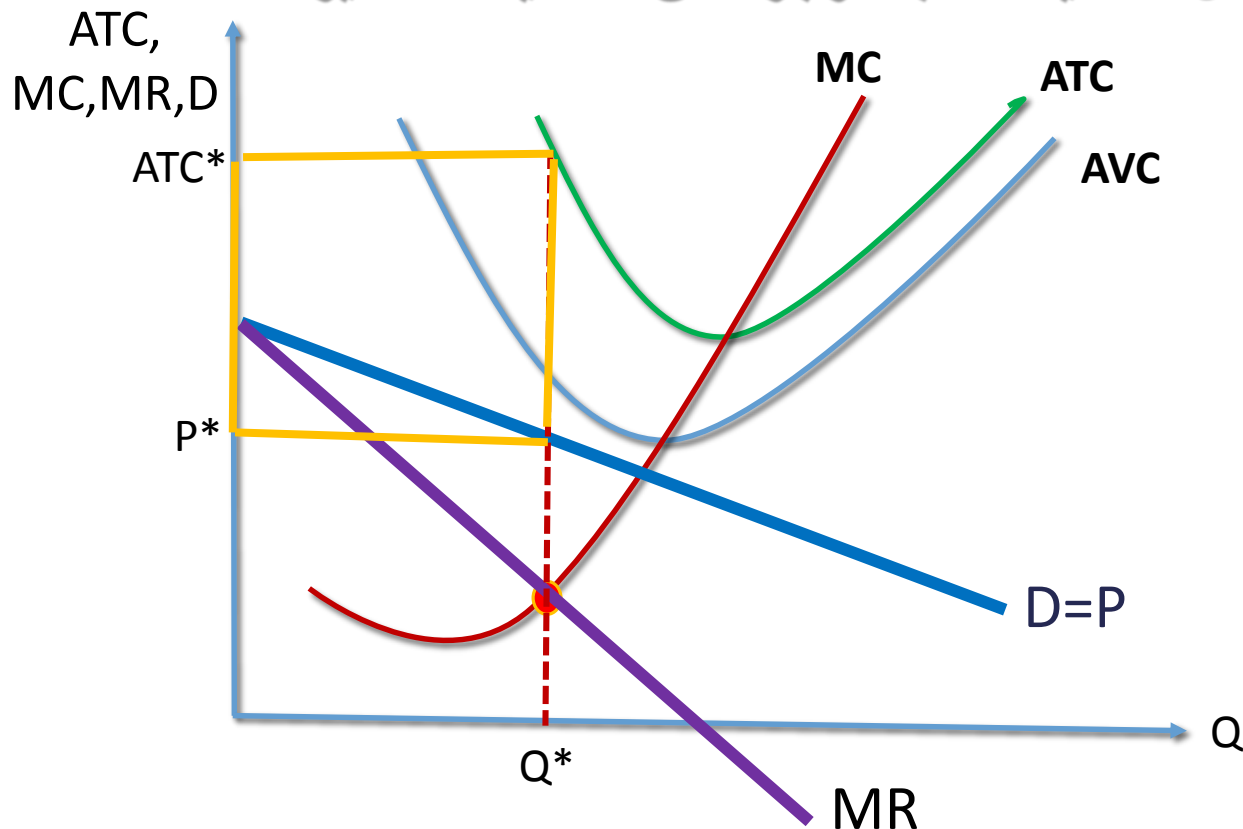
$$AVC_{\min} = P < ATC_{\min}$$

خسائر والامر سيان سواء استمرت او توقفت ستتحمّل كل التكاليف الثابتة



$$AVC_{\min} > P < ATC_{\min}$$

خسائر وتتوقف لأنها ستتحمل كل التكاليف الثابتة وجزء من التكاليف المتغيرة



لماذا ينشأ الاحتكار؟

□ الاحتكار الطبيعي (Natural Monopoly) :-

ينشأ عندما تكون تكاليف الانتاج للمنشأة في انخفاض مستمر مع زيادة حجم الانتاج،

مما يعني ان شكل منحنى التكاليف المتوسطة في الاجل الطويل سيكون على شكل حرف U، وفي هذه الحالة فان الوضع الامثل على مستوى الصناعة هو تركيز الانتاج في منشأة واحدة. حيث ان المنشأة التي تتصف دالة انتاجها بالتكاليف المتناقصة تستطيع دائما ان تخفض تكلفة الانتاج للوحدة الواحدة بزيادة الانتاج

من الرسم عندما تنتج منشأة واحدة ستنخفض التكاليف المتوسطة ولكن لو اقتسمت منشأتان الانتاج سوف ترتفع التكاليف المتوسطة لذلك من الافضل ان تستحوذ منشأة واحدة على الانتاج.



لماذا ينشأ الاحتكار؟

□ وجود الامتيازات والتراخيص الحكومية :

إذا أعطيت إحدى المنشآت امتيازاً من قبل الحكومة لتقديم سلعة أو خدمة بحيث لا يسمح لمنشأة أخرى بمنافستها مما يجعل هذه المنشأة محتكرة وتستمد قوتها الاحتكارية من الحكومة مثل شركة الكهرباء والماء.

□ براءة الاختراع Patents :

إذا أعطيت الحق المطلق في إنتاج السلعة التي عملت على تطويرها (اختراعها) بشكل أو بآخر، فإن هذه المنشأة صاحبة الاختراع يصبح لها قوة احتكارية في السوق وتتحول لمنشأة محتكرة وتسن الحكومات قوانين ولوائح لحمايتها بهدف تشجيع البحث والتطور التقني
مثال: شركة مايكروسوفت (Microsoft) تمتلك قوة احتكارية في السوق بسبب ملكيتها حقوق اختراع ويندوز (Windows).

□ الملكية التامة لإحدى المواد الخام:

إذا سيطرت المنشأة (أو عدد من المنشآت) على إجمالي المعروض من إحدى المواد الخام اللازمة لإنتاج سلعة معينة، فإن ذلك يضع قيوداً في مواجهة الشركات الأخرى التي ترغب في الدخول في الصناعة كما يجعل هذه المنشأة (المنشآت) تصبح منشأة محتكرة (منشآت محتكرة).
مثال: لشركة دي بيرز (De Beers) مركز احتكاري في إنتاج الماس لأنها تسيطر على أكثر من 80% من احتياطي الماس في العالم.

التمييز السعري Price Discrimination

يعرف على انه قيام المنتج ببيع نفس السلعة أو الخدمة بأسعار مختلفة لأسباب لا تتعلق باختلاف التكاليف وإنما بغرض تحقيق زيادة في الأرباح ومن أمثلتها خدمات الأطباء والمحامين وتذاكر الحافلات والطائرات

شروط نجاح تطبيق سياسة التمييز السعري :

- قدرة المحتكر على منع إعادة بيع السلعة أو الخدمة من قبل المستهلكين الذين يحصلون عليها بسعر أقل الى الذين يحصلون عليها بسعر أعلى بغرض الاستفادة من فرق السعر
- ان تكون مروّنات الطلب من السلعة مختلفة بين الاسواق المنفصلة او بين المجموعات الاستهلاكية التي تطلب السلعة

التمييز السعري

التمييز السعري قد يكون على اساس:

الاختلاف في الموقع الجغرافي او مستويات الدخول او فئات الاعمار أو غير ذلك

انواع التمييز السعري :

- احتكار سعري من الدرجة الاولى (التمييز الاحتكاري التام)
- احتكار سعري من الدرجة الثانية
- احتكار سعري من الدرجة الثالثة (هو الاكثر شيوعا)

التمييز السعري من الدرجة الاولى

يعرف باسم التمييز الاحتكاري التام

يهدف الى حصول المحتكر على اجمالي فائض المستهلك من جميع المشتريين .
ويفترض :

□ ان المحتكر على معرفة كاملة بمنحى الطلب لكل مستهلك في السوق

□ يحاول ان يحصل المحتكر على أقصى ما يمكن من فائض المستهلك لكل منهم

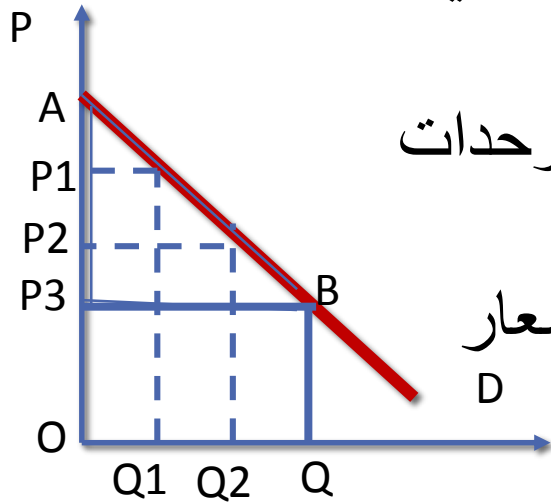
نتيجة لذلك يطلب المحتكر سعرا للسلعة يساوي اقصى ما يرغب المستهلك دفعه للحصول على السلعة أو الخدمة . وتطبيقه ليس سهلا ويتطلب :

□ ان يكون عدد المستهلكين قليلا جدا

□ هناك انفصال مكاني فيما بينهم

امثلة عليه: المراكز الطبية ، المحامين

تابع التمييز السعري من الدرجة الاولى



منحنى الطلب يوضح السعر الذي يرغب المستهلك في دفعه لكل وحدة من السلعة .

في حال عدم وجود تمييز سعري يبيع المحتكر الوحدات من السلعة (Q) عند السعر (P3)

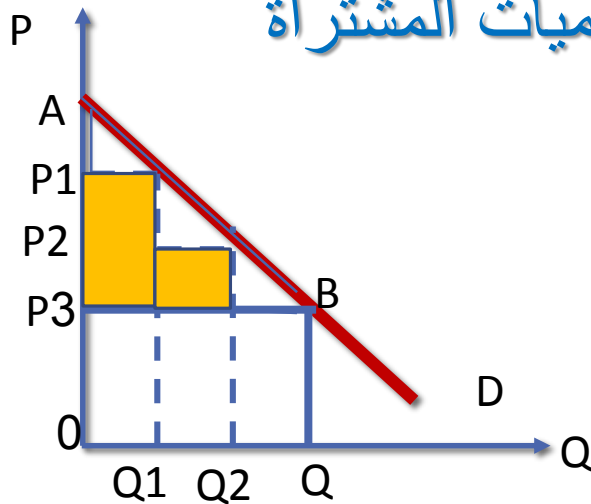
ولو كان في التمييز السعري يستطيع ان يطلب اسعار مختلفة لكل وحدة ويزيد من ايراداته

ويحصل على كل فائض المستهلك (ABP3) وبالتالي تكون ايرادات المحتكر (ABQO)

التمييز السعري من الدرجة الثانية

وفيه يقوم المحتكر بالحصول على جزء من فائض المستهلك من كل مشتري

يقوم المحتكر بربط سعر السلعة أو الخدمة بالكميات المشتراة
فيقل السعر كلما زادت الكمية المشتراة .



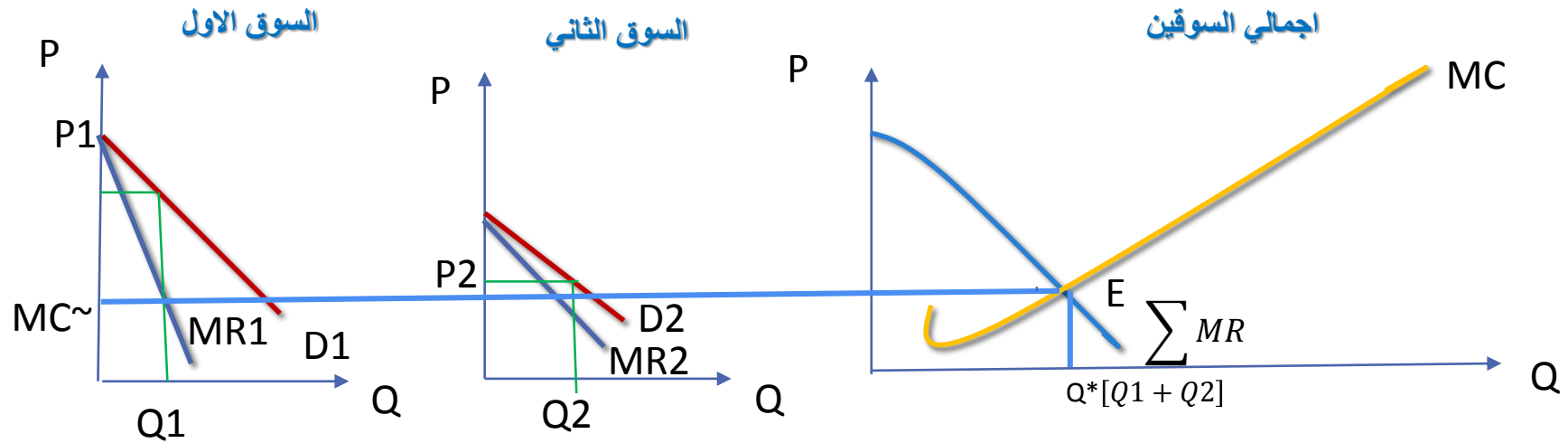
من الرسم لو لم يكن هناك تمييز سعري وباع
المحتكر بسعر (P_3) لجميع الوحدات فسيكون
الإيراد الكلي له (P_3BQO)

ولكن باتباع التمييز السعري من

الدرجة الثانية فإنه يطلب السعر (P_1) للوحدة الأولى (Q_1) ويطلب السعر
(P_2) للوحدة الثانية (Q_2) وهكذا . يحصل المحتكر على المنطقة المظللة
من فائض المستهلك أي على جزء من فائض المستهلك وليس كله

التمييز السعري من الدرجة الثالثة

وفيه المنتج لديه القدرة على بيع السلعة او الخدمة التي يقوم بانتاجها في سوقين منفصلين .
ولتحقيق اقصى الارباح يقوم المحتكر بتحديد الكميات التي سيبيعها والاسعار التي سيفرضها
في كل سوق .



□ مستوى الانتاج والاسعار مقارنة بين الاحتكار والمنافسة

ان الاحتكار يؤدي الي عدم تحقيق التوزيع الامثل للموارد النادرة . حجم انتاج اقل وسعر اعلى والكمية التوازنية للمحتكر اقل من المنافسة الكاملة والسعر اعلى من التكلفة الحدية

$$Q_c > Q_m$$

$$\text{حيث شرط التوازن } (MC=MR < P)$$

$$P_c < P_m$$

□ مستوى الارباح

في الاجل القصير تحقق كل من المنشأة الاحتكارية ومنشأة المنافسة ارباح.

اما الاجل الطويل اذا حققت منشأة المنافسة ارباح في الاجل القصير فانها تختفي في الاجل الطويل لوجود حرية الدخول والخروج . بينما منشأة الاحتكار اذا حققت ارباح في الاجل القصير فانها تستمر في الاجل الطويل لعدم وجود حرية الدخول والخروج في الاجل الطويل فيها .

□ التكاليف والكفاءة : منشأة المنافسة الكاملة أعلى كفاءة من منشأة الاحتكار

مقارنة بين المنافسة التامة والاحتكار التام

المقارنة	المنافسة الكاملة	الاحتكار التام
منحنى طلب المنشأة	افقي يوازي المحور السيني تام المرونة	سالِب الميل ينتج (يعرض) المحتكر في الجزء المرِن منه
منحنى طلب الصناعة	سالِب الميل	سالِب الميل حيث منحنى طلب المنشأة هو منحنى طلب الصناعة
منحنى عرض المنشأة	منحنى (MC) بعد نقطة الاغلاق	لا يوجد لانه يعرض كمية محددة في ظل ظروف الطلب والتكاليف
منحنى عرض الصناعة	تجميع لمنحنيات عرض المنشآت	لا يوجد
منحنى الايراد الكلي	خط مستقيم موجب الميل لان الميل (P) ثابت	منحنى متناقص لان السعر ينخفض كلما ارادت المنشأة زيادة انتاجها وبالتالي ايراداتها
منحنى الايراد الحدي	افقي يوازي المحور السيني لان (MR) يساوي (P) والسعر ثابت لان المنشأة متلقية للسعر	سالِب الميل يقع دائما اسفل منحنى الطلب لذلك دائما في الاحتكار (P) أعلى (MR)
السعر	السعر في المنافسة اقل من سعر الاحتكار	السعر في الاحتكار اكبر من سعر المنافسة
الانتاج	كمية الانتاج في المنافسة اكبر من كمية الاحتكار	كمية الانتاج في الاحتكار اقل من المنافسة

مقارنة بين المنافسة التامة والاحتكار التام

الارباح	ارباح المنافسة اقل من ارباح المنافسة ارباح المنافسة اذا تحققت في الاجل القصير تختفي في الاجل الطويل لحرية الدخول والخروج من الصناعة	ارباح الاحتكار اكبر من ارباح المنافسة ارباح الاحتكار اذا تحققت في الاجل القصير تستمر في الاجل الطويل لعدم وجود حرية الدخول والخروج من الصناعة
تخصيص الموارد (الاستخدام الأمثل)	تنتج المنشأة عند ($P=MC$) ويمثل الإنتاج الاستخدام الأمثل للموارد لأن المستهلكين يدفعون ثمناً للإنتاج يساوي تكلفة المنتج.	تنتج المنشأة عند ($P>MC$) ولا يمثل الإنتاج الاستخدام الأمثل للموارد.
الكفاءة والتقدم الفني	الكفاءة الإنتاجية في المنافسة الكاملة أكبر لوجود عدد كبير من المنافسين.	لا يهتم المحتكر بتحسين استخدام الموارد ورفع الكفاءة لعدم تعرضه لأي منافسة.

تنظيم الاحتكار

لوجود بعض الآثار السالبة للاحتكار علي الموارد ومستوى الرفاهية فان الحكومة تتدخل لتقليل هذه الآثار.

توجد طريقتين لتدخل الدولة لتنظيم الاحتكار

□اولا: التنظيم عن طريق الضرائب :

1. **الضريبة النوعية (ضريبة الوحدة او الضريبة الثابتة) (Specific or Perunit Tax)**
وينظر لها على انها تكاليف متغيرة وبالتالي تنتقل منحنيات (SAC) و (SMC) الى اعلى ويحدث التوازن عند سعر اعلى وكمية توازن جديده اقل وتقل ارباح المحتكر عن السابق وبالتالي نلاحظ ان المحتكر قد حمل المستهلك جزء من هذه الضريبة .

2. **الضريبة الكاملة أو الدفعة الواحدة (Lump Sum Tax)** ينظر لها على انها تكاليف ثابتة فهي بالتالي مستقلة عن مستوى الانتاج لذلك ينتقل منحنى (SAC) الى اعلى ولكن منحنى (SMC) لا ينتقل لماذا؟ نلاحظ ان المحتكر لم يحمل المستهلك اي جزء من هذه الضريبة وبقي السعر التوازني والكمية التوازنية كما هي فقط انخفضت ارباح المحتكر .

□ثانيا : التنظيم السعري

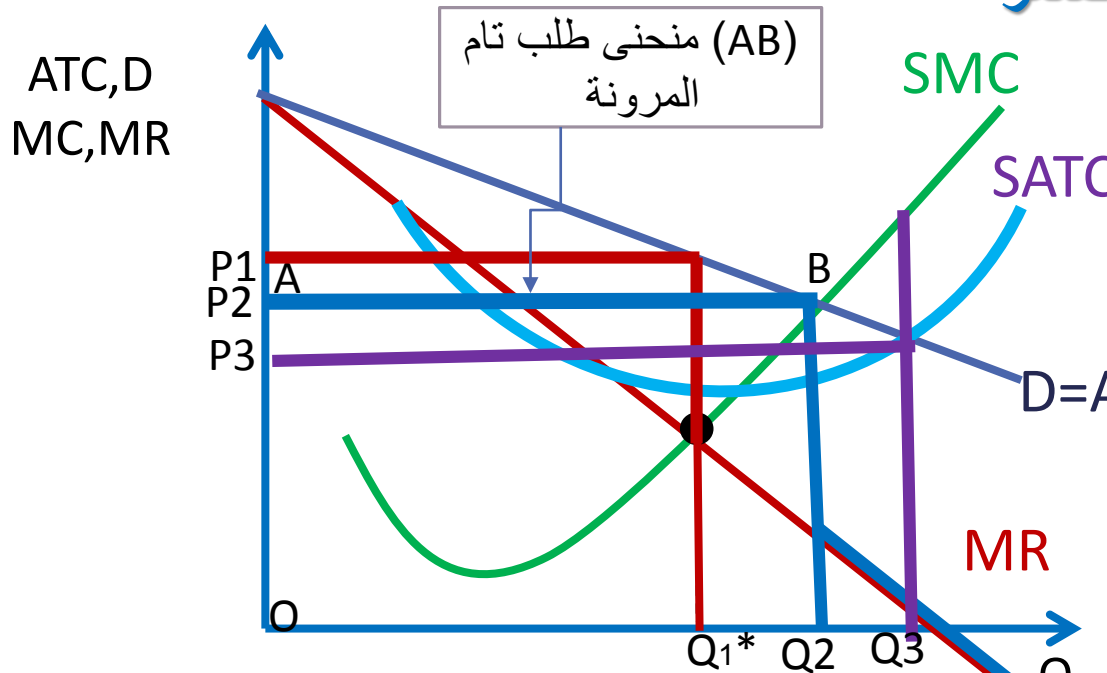
التنظيم السعري

تتدخل الدولة للتحكم في سعر السلعة أو الخدمة ومن ثم بطريق غير مباشر تتحكم بالكميات المنتجة
 مثال على هذا التنظيم : الخدمات العامة مثل الغاز والكهرباء والمياه.

في ظل غياب التنظيم

وبالتالي تعظم المنشأة الأرباح عند $(Q1)$ و $(P1)$ $MC=MR$

لو تدخلت الدولة لتخفيض السعر



لسعر اقل من $(P1)$ وليكن $(P2)$ حيث $AR=SMC$ (شرط المنافسة الكاملة)
 نتيجة لذلك يواجه المحتكر منحنى طلب تام المرونة (AB) ولورغب في زيادة انتاجه بعد $(Q2)$ سيواجه منحنى طلب سالب الميل

ولو اجبرت الدولة المحتكر ان يبيع عندما $(P=SAC)$ فان الارباح كلها ستزول

تمارين

تمرين 1 : افترض ان دالة الطلب لمنشأة تعمل في الاحتكار التام

$$Q = 36 - 0.5 P$$

$$TC = Q^2 - 6Q + 104$$

ودالة التكاليف لها

1. في اي اجل تعمل هذه المنشأة ؟ ولماذا ؟
2. ما هو شرط التوازن لهذه المنشأة؟
3. أوجد سعر التوازن (P) وكمية التوازن (Q) لهذه المنشأة؟
4. أوجد (ATC) و (AVC) عند التوازن؟
5. أوجد حجم الارباح او الخسائر لهذه المنشأة ان وجدت؟
6. أوجد ربح الوحدة الواحد ان وجدت؟
7. أوجد مرونة الطلب عند التوازن
8. وضح بالرسم وضع التوازن وحجم الارباح أو الخسائر ؟
9. لو تدخلت الدولة وفرضت تنظيم سعري على هذه المنشأة اشرحي ماذا يحدث ؟

تمارين

تمرين 2: محتكر يواجه مجموعتين من المستهلكين هما الطلاب (S) وغير الطلاب (N) اذا اعطيتي منحني الطلب لكل منها

$$Q_s = 200 - 2 P_s$$

$$Q_N = 60 - P_N$$

وبافتراض التكلفة الحدية لهذا المحتكر ثابتة وتساوي 20 ريال
قارني بين وضع التوازن لهذا المحتكر في حالة عدم وجود
تمييز سعري وفي حال اتباع سياسة تمييز سعري (الكتاب
صفحة 563)

تمرين

$$Q = 35 - 0.5 P$$

$$TC = Q^2 - 2Q + 100$$

افتراضي أن دالة الطلب لمنشأة تعمل في الاحتكار التام
ودالة التكاليف لها

أ - هل هذه المنشأة تعمل في الاجل الطويل ام القصير ولماذا؟

ب- ما هو شرط التوازن لهذه المنشأة ؟

ج - أوجدني سعر وكمية التوازن لهذه المنشأة ؟

د - أوجدني حجم الارباح او الخسائر لهذه المنشأة ان وجدت ؟ أوجدني ربح الوحدة الواحده ؟

هـ - وضحني بالرسم وضع التوازن وحجم الارباح أو الخسائر ؟

و- لو فرضت الدولة على هذه المنشاه ان تعمل بشروط المنافسة الكاملة اوجدني الكميات التوازنية والسعر التوازني وحجم الارباح والخسائر ان وجدت مع الرسم

ز- قارني الوضع في الاحتكار وبعد تدخل الدولة معللة بعض الاسباب التي تدعو الدولة للتدخل مع اعطاء امثلة من الواقع .

ح- ماذا يحدث لو كان السعر مساوي للتكاليف المتوسطة مع التوضيح على الرسم اعلاه